[346] حوائجي وما لم أذكره ما علم أن فيه الخيرة لي حتى يوصلني بذلك إلى رضاه و الجنة، اللهم شفعهم في وشفعني بهم وبلغني ما سالت وتوسلت يا مولاي بهم ولا تخيبني مما رجوته فيهم يا أرحم الراحمين. فإذا أردت الوداع فقل: لا جعله ا آخر العهد من زيارتك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الابرار من ولدك. ثم اخرج القهقري وقل: السلام عليك يا سيد الوصيين والسلام على الملائكة المقربين. وقل في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر: إنا وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم وحسبي ا ونعم الوكيل (1). 33 ثم قال: زيارة أخرى له عليه السلام تغتسل أولا للزيارة منه وبا وتقصد إلى مشهده وتقف على ضريحه الطاهر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا ولي ا السلام عليك يا صفوة ا، السلام عليك يا حبيب ا، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا خليفة رسول ا رب العالمين، أشهد أنك قد بلغت عن رسول ا ما حملك و حفظت ما استودعك، وحللت حلال ا وحرمت حرام ا، وتلوت كتاب ا، وصبرت على الاذى في جنب ا، محتسبا حتى أتاك اليقين، لعن ا من خالفك ولعن ا من قتلك، ولعن من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى ا منهم براء (2). ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم تتحول إلى عند الرأس تقف عليه وتقول: السلام عليك يا وصي الاوصياء، ووارث علم الانبياء، اشهد لك يا ولي ا بالبلاغ والاداء، أتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك، مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك، متقربا إلى ا تعالى بزيارتك في خلاص نفسي وفكاك رقبتي من النار، وقضاء حوائجي في الدنيا والآخرة، فاشفع لي

_____

(1) المزار الكبير ص 877

(2) المزار الكبير ص 83.

_____